المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٣٠ اغسطس ٢٠٠٥

بهية الحريري: أياً تكن نتيجة التحقيق الدولي فلن تعيد لبنان إلى الحرب الأهلية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اكدت النائبة في البرلمان اللبناني بهية الحريري «ان اللبنانيين موحدون. ولن يسمحوا بأي محاولة لضرب الاستقرار وليس العكس مهما كانت الحقيقة صعبة» مؤكدة انه «اياً تكن نتيجة التحقيق فإنها لن تعيدنا الى حرب اهلية».

كلام النائبة الحريري جاء في اطار حوار مع المشاركات في مخيم «لقاء الشبيبة الاول للحوار الوطني» الذي نظمه «التجمع من اجل المستقبل» في منطقة جزين بجنوب لبنان. ومما قالت: «منذ 14 فبراير ــ شباط (الماضي) دخل البلد في مرحلة الاضطراب الأمني، فاغتيال الرئيس الحريري كان الهدف الاساسي منه اغتيال استقرار لبنان وأن يكون المناخ الأمني مسيطراً على كل الحياة العامة في البلد. لكن انتفاضة الشباب التي كانت مثالاً للحضارة والانضباط والسلام والتسامح أزالت الخوف ونزعت الالغام ووقفت في وجه كل من حاول ضرب الاستقرار في هذا البلد، لأن اللبنانيين اصروا على الا يتركوا الساحات خالية للعابثين لكي يحولوا البلد الى كتلة من الاضطراب، ونحن نعتبر ان هذه الحيوية كانت لها اسباب عدة اهمها الخوف من عملية القضاء على استقرار البلد».

واضافت: «نحن واياكم واللبنانيون جميعاً لن نسمح بأي محاولة لضرب الاستقرار في هذا البلد مهما كانت نتيجة التقرير. فالتقرير هو لاجل الاستقرار وليس العكس، ومهما كانت الحقيقة صعبة. لكننا بحاجة لها لأن الشعب اللبناني كله يريد الحقيقة وشعوب العالم كلها تريد الحقيقة... ومهما كانت نتيجة التحقيق، هل ستعيدنا الى حرب اهلية؟ لا، ان نتيجة التحقيق هي لمعاقبة الذين نفذوا هذه الجريمة، وهذا العقاب هو مطلب كل اللبنانيين بكلمة واحدة». وشددت على «ان من ساعد على اغتيال الرئيس الحريري لا يمكن ان يكون لبنانياً حتى لو كان يحمل جواز السفر اللبناني».

وحول موضوع تشكيل محكمة دولية افادت الحريري: «سواء أكانت محكمة داخلية او محكمة خارجية او محكمة دولية، دعونا ننتظر الآليات التي تأتي بعد نتيجة التحقيق. هناك توجه لمحكمة دولية لكن يجب ان تكون بطلب لبناني. فكما أجمع اللبنانيون بكلمة واحدة على تشكيل لجنة تحقيق دولية، فان الخطوة التالية ستكون بإجماع اللبنانيين كلهم وهذا الاساس بالنسبة لنا، معتمدين على وحدتنا وعلى صداقات لبنان على امتداد الكرة الارضية وعلى اشقائنا الذين وقفوا الى جانبنا في أحلك الظروف وما زالوا هذه الامور كلها هي التي تعطي الاطمئنان».

من جهة اخرى، استقبلت النائبة الحريري في دارة العائلة في مجدليون (شرق صيدا) وفداً من لجنة المتابعة المنبثقة من القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية في مخيمات صيدا عرض لها الاوضاع في محيط مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث لا تزال التدابير الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني على حالها عند مداخل المخيمين. وقد وعدت الحريري باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة من

اجل مواكبة انطلاقة العام الدراسي لتسهيل عمليتي الخروج والدخول من والى المخيمين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية